واصغوا نحوها الاسماع حتى ، كانهم وما ناموا نيام
منها وما الحسن في وجه الفتى شرف له ، اذا لم يكن في فعله والخلايق
كقول الفرزدق
ولا خير في حسن الجسوم وطولها ، اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
وكقول العباس بن مرداس السلمي
وما عظم الرجال لهم بفخر ، ولكن فخرهم كرم وخير
ومن قول ابي العتاهية
واذا الجميل الوجه لم ، يات الجميل فما جماله
او من قول دعبل
وما حسن الوجوه لهم بزين ، اذا كانت خلائقهم قباحا
وقال الحاتمي اخذه من قول الحكيم وقد نظر الى غلام حسن الوجه فاستنطقه فلم يجد
عنده علما فقال نعم البيت لو كان فيه ساكن
منها وما بلد الانسان غير الموافق ، ولا اهله الادنون غير الصادق
قال العسكري اخذ هذا الصدر من قول القايل
لا تكرهن وان نائي ، بلد يكون به المحبة
ليس الفتى وطن له ، والفقر في الاوطان غربة
واخذ العجز من قول الاخر
دعوت وقد عنى داهيات ، وللايام داهية طروق
صديقا لا شقيقا فنعم خل ، الا ان الصديق هو الشقيق
منها وجائرة دعوى المحبة في الهوى ، وان كان لا يخفى كلام المنافق
قال العسكري هو مثل قول الاخر
والعين تعلم من عيني محدثها ، ان كان من حزبها او من اعاديها
وقول الاخر

خليلي

خليلي للبغضا حال مبينة ، وللحب امات ترى ومعارف
منها ولا اسقي الغيث الذي كفرواته ، سقى غيره في غير تلك البوارق
من قول النميري
لقد نشأت بالشام منك سحائب ، يؤمل جدواها ويخشى دمارها
فان سالموا كانت غمامة وابل ، وغيثا والا فالدماء قطارها
منها عوابس حلى يابس الماء حزمها ، فهن على اوساطها كالمناطق
طفيل الغنوي يصف الخيل
كان يبيس الماء فوق متونها ، اشارير ملح في مباءة مجرب
منها تخلهم النسوان غير فوارك ، وهم خلوا النسوان غير طوالق
من قول ابي تمام فانه نظر الى قول النابغة
دعانا النساء لم تعرفن وجوهنا ، دعا نساؤهم لم نعارف وعرفلي
منها يفرقن ما بين الكماة وبينها ، بطعن يسلي حره كل عاشق
او من قول حسان بن ثابت من قول ابي تمام
تركت الاحبة سالبا لا ناسيا ، عذر النسي خلاف عذر السالي
هتكت عجاجته الفاعز وانق ، اهدى الطعان لاخليفة قال
او من قول حسان بن ثابت
ترك الاحبة ان تقاتل عنهم ، ونجا براس طمرة ولجام
منها بكل فلاة تنكر الانس ارضها ، ظعائن حمر الحلى حمر الايانق
نظر الى قول ابي تمام
وفي الكلة الوردية اللون جوذر ، من العين ورد الخد وردي المجاسد
منها بناها وانياها عن النهب خودة ، فما تبتغي الا حماة الحقائق
المعنى لابي تمام
ان الاسود اسود الغاب همتها ، يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

Copyright © King Saud University